علي علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 57

الأحد: 28/شوال/1446هـ – 2025/4/27 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (57) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	زُبدةُ بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمة، الزُّبدةُ الَّتي لأجلِها عُقِدَ هذا البرنامج، الزُّبدةُ هذهِ ما هيَ بِزُبدةِ البَانوراما، إنَّها زُبدةُ الدِّين؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَة"- ج9	3
2	☜ الاتجاه الأول: اثبات إِمامَةُ فاطمةَ الزَّهراءِ -ج5	3
3	★ الدَّلِيْلُ الثَّالث: الدَّلِيْلُ الحَديثيُّ التَّراكميّ، ولا زِلتُ فِي أجواءِ هذا الدَّلِيل-ج4	3
4	❖ لأدلةُ القرآنيةُ والروائيةُ إضافية على الترابط ما بين امامة الزهراء والرجعة العظيمة	3
5	○ مكانةُ فاطمةَ (عليها السلام) يومَ القيامةِ وانتسابُ العترةِ إليها	3
6	○ معنى السلامِ على رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وآلِهِ وتجديدُ الميثاقِ معَ الأئمةِ	4
7	○ خلقُ محمدٍ وعليٍّ وفاطمةَ قبلَ الأشياءِ وتفويضُ الأمورِ إليهم	7
8	○ فرضُ طاعةِ فاطمةَ (عليها السلام) على جميعِ من خلقَ الله	9
9	○ دعاءُ رجبٍ: مقامُ الأئمةِ وعصمتُهم وعلمُهم وولايتُهم الشاملة: (تعريف عصمة الزهراء)	10
10	○ استقبالُ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وعليٍّ وفاطمةَ للمؤمنِ عندَ الوفاة	12
11	☜ الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها-ج1	13
12	★ مقدمةٌ في قيمومة فاطمةَ (عليها السلام) ودينِ القيمة	13
13	★ مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء	14
14	❖ المفردة الأولى :صَحائفُ الإِمَامَةِ الإلهيَّةِ المختُومَة	14
15	○ صحائف الإمامة الإلهية المختومة وفاطمة	14
16	▪ واحدة من بديهيات ثقافتنا الشيعة:	14
17	○ تكافؤ علي وفاطمة الزهراء في الإمامة والولاية	17
18	▪ لو لم أخلق علياً لما كان لفاطمة كفو	17
19	▪ البحران يلتقيان: علي وفاطمة في القرآن ▪ الرمزية في صلوات المعصومين	18
20	○ مكانة الولاية وإمامة الأئمة	20
21	▪ بيان شؤون ولاية علي وفاطمة ▪ تكافؤ علي وفاطمة: أئمة الأئمة	20
22	أسئلة اختبارية	22

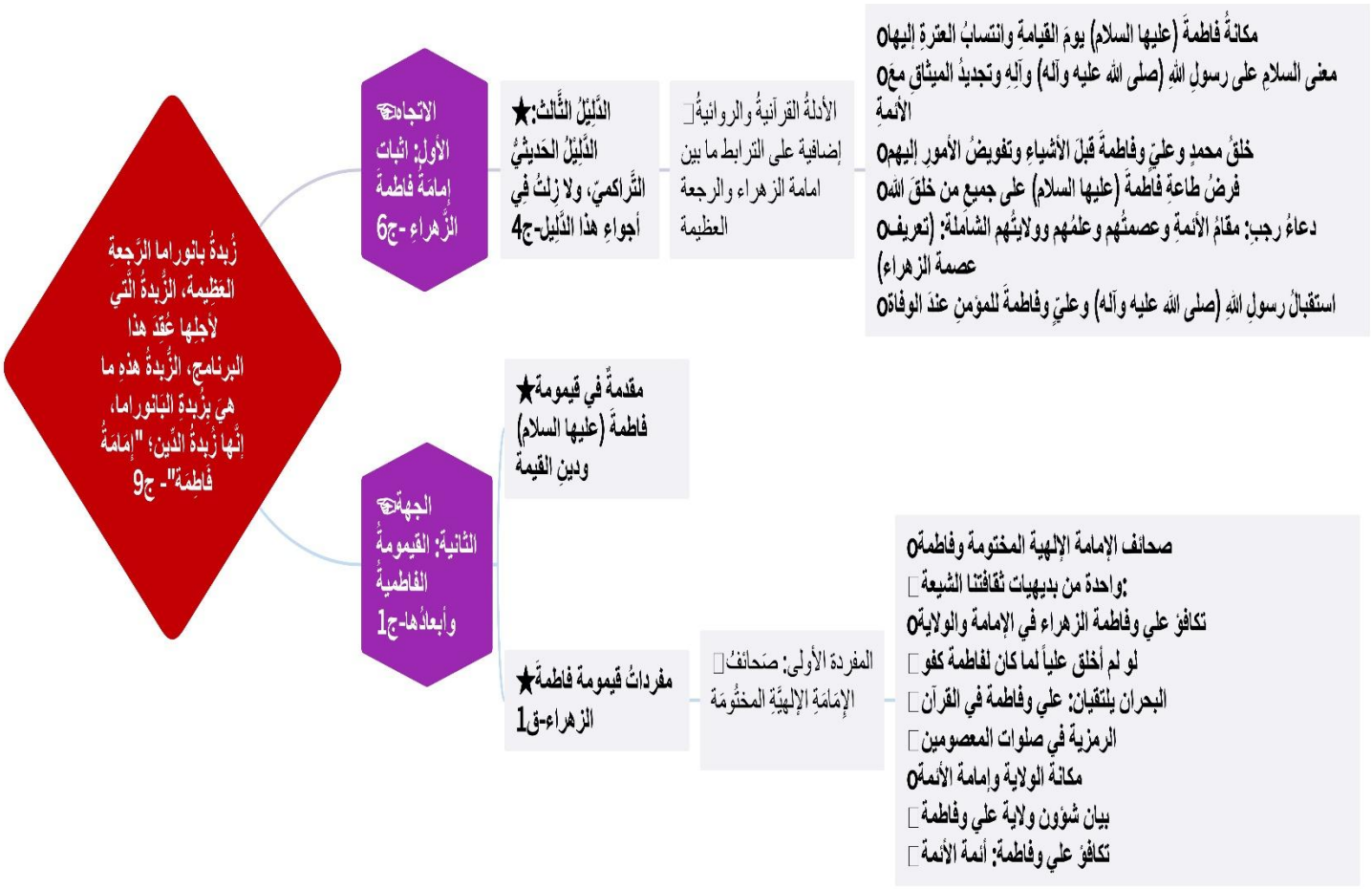

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِع الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْع الأنَام وَنَظرَة الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدة الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَة الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْر الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِم المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أن يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرِك عَقِيْدَة الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاق وَعَبْدٌ آبِقٌ..

بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..

وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

ج9

زُبدةُ بانوراما الرَّجعةِ العَظِيمة، الزُّبدةُ الَّتي لأجلِها عُقِدَ هذا البرنامج، الزُّبدةُ هذهِ ما هيَ بِزُبدةِ البَانوراما، إنَّها زُبدةُ الدِّين؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَة"

الاتجاه الأول: اثبات إِمامَةُ فاطمةَ الزَّهراءِ -ج5

الدَّلِيْلُ الثَّالث: الدَّلِيْلُ الحَديثيُّ التَّراكميّ، ولا زِلتُ فِي أجواءِ هذا الدَّلِيل-ج4

الأدلةُ القرآنيةُ والروائيةُ إضافية على الترابط ما بين امامة الزهراء والرجعة العظيمة

مكانةُ فاطمةَ (عليها السلام) يومَ القيامةِ وانتسابُ العترةِ إليها

★ (تأويلُ الآياتِ الظاهرة فِي فضائل العِتْرَةِ الطَّاهِرَة)، للمُحدِّثِ شرف الدين الاسترابادي النَّجفي، مِن أعلامِ القرن (10) الهجري من أعلام الشِّيعة، هذا هُو الجزءُ (2) مِن طبعةِ مؤسَّسةِ الإمام المهديّ/ قُم المقدَّسة/ فِي الصَّفحةِ (483)، إنَّهُ الحدِيثُ (12)، نَقلَهُ عن الصَّدوق، الحدِيثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنه فِي سُطورِهِ الأخيرة فِي الصَّفحةِ (485)، الحدِيثُ يُحدِّثُنا بِهِ سَلْمَانُ المُحَمَّديُّ عن رَسُولِ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، المضمونُ الإجماليُّ للحَدِيث موقفُ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهَا يومَ القيامة: **قَالَ** - مَن الَّذي قَال؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه –

❖ **فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيهَا** - إلى فَاطِمَة - **يا فَاطِمَةُ سَلِينِي أُعْطِكِ وَتَمَنَّي عَلَيَّ أُرْضِكِ، فَتَقُولُ: إِلَهِي أَنْتَ الْمُنَى وَفَوقَ الْمُنَى، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ مُحِبِّي وَمُحِبِّي عِتْرَتِي بِالنَّار –**

☜ الجهةُ الَّتي أريدُ أن أُلفِتَ أنظارَكم باتِّجاهها إنَّها تَنسِبُ العِتْرَةَ إليها، مِثلما تُنسَبُ العِتْرَةُ إلى رَسُول اللّه، وهذا يأخُذُنا إلى حديثِ الكِتابِ والعِتْرَة فإنَّ العِتْرَةَ تُنسَبُ إليها هِيَ الَّتي تَنسِبُ العِتْرَةَ إليها في مَحضَرِ اللّه سُبحانَهُ وتَعالى –

❖ **فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيهَا؛ يَا فَاطِمَةُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارتِفَاعِ مَكَانِي لَقَد آلَيتُ عَلَى نَفسِي مِن قَبلِ أَن أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَي عَام أَنْ لَا أُعَذِّبَ مُحِبِّيكِ وَمُحِبِّي عِترَتِكِ بِالنَّار –**

☜ فَمِثلما تُنسَبُ العِترةُ إلى رَسُول اللّهِ وَهُوَ سَيِّدُها وَهُوَ إِمَامُها وَهُوَ الحُجَّةُ عَلَيها، ومِثلما تُنسَبُ العِتْرَةُ إلى عليٍّ أَمِيْر الْمُؤْمِنِين وهُوَ إِمَامُها وَهُوَ سَيِّدُها وَهُوَ الحُجَّةُ عليها كَذلِكَ تُنسَبُ العِتْرَةُ إلى فَاطِمَة وهِيَ إمامُ العِتْرَةِ وسَيِّدةُ العِتْرَةِ والحُجَّةُ عليها،

☜ فَحِينما تَنسِبُ العِتْرَةَ إليها لأَنَّها سَيِّدةُ العِتْرَة، لأَنَّها الحُجَّةُ على العِتْرَة مِثلما قالَ إمامُنا الحَسَنُ العَسكريُّ صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه: (نَحنُ حُجَجُ اللّهِ عَلَى الخَلْق وَفَاطِمَةُ أُمُّنَا حُجَّةٌ عَلَينَا)،

☜ فَمِثلما نُسِبَت العِتْرَةُ إلى رَسُول اللّه ونُسِبَت العِتْرَةُ إلى أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن تُنسَبُ العِتْرَةُ إليها لأَنَّها الحُجَّةُ على عِترتها، لأَنَّها السيِّدةُ على عِترتها، لأَنَّها إمامُ عِترتها، لأَنَّها إِمامُ الأَئِمَّةِ مِن وُلْدِها مِنَ المُجتبى إلى القائمِ صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، هذا مِثالٌ وهذا أنموذجٌ وإلَّا فإنَّ الرواياتِ بِهذا اللِّسانِ وبهذا المنطقِ كثيرةٌ جِدًّا.

معنى السلامِ على رسولِ اللّهِ (صلى الله عليه وآله) وآلِهِ وتجديدُ الميثاقِ معَ الأئمةِ

★ ونقرأ أيضاً في (الكافي الشَّريف) للكليني، المتوفَّى سنة (328) للهجرة، طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ إنَّهُ الجزءُ الأوَّل مِن الكافي، "بابُ مَولِدُ النَّبيّ وَوَفاتُه صلَّى اللّهُ عليهِ وآله"، الحديثُ (39) وهُوَ حَدِيثٌ أساسيٌّ ومُهِمٌّ جدًّاً ومِفتاحٌ مِن مَفاتيحِ الثَّقافةِ الزَّهرائيَّة، صفحة (513):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسند الكليني - **عَن دَاوُودَ بنِ كَثِيرٍ الرَّقي، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْد الله** - الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه - **مَا مَعنَى السَّلامِ عَلَى رَسُول الله؟-**

☜ حينما نسلِّمُ عليهِ إذا ما قُلنا: (صلَّى اللّهُ عليهِ وآله وسَلَّم) حِينما نُسلِّمُ عليهِ في صلواتِنا الواجبةِ والمندوبة، فإنَّ الصَّلاةَ تبدأُ بالتَّحريم بتكبيرة الإحرام وتنتهي بالتَّسليم، فَحِينما نُسَلِّمُ على رَسُول اللّه في خَواتِيم الصَّلاةِ ما معنى هذا السَّلام؟

☜ وحِينما نُسلِّمُ على رَسُول اللّهِ إذا كُنَّا في زِيارتِهِ أكُنَّا نزورهُ على القُربِ أو كُنَّا نزورهُ على البُعد، حِينما نُسلِّمُ على رَسُولِ اللّهِ حِينَ نَذكرهُ ما معنى السَّلامِ على رَسُول اللّه؟

☜ وهذا الكلامُ سينطبقُ بِتمامهِ وكَمَالِهِ على السَّلامِ على آلِ رَسُول الله، فداوودُ بنُ كَثير يَقُول:

❖ **فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى** - دَقِّقوا النَّظرَ في كَلِماتِ رَسُول الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله - **لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهُ وَوَصِيَّهُ وَابْنَتَهُ وَابْنَيهِ** - يعني الحَسَنَ والحُسَين - **وَجَمِيْعَ الأَئِمَّة** –

☜ هذا التَّعبير يعني أنَّ الَّذينَ ذُكِروا قبلَ هذهِ الكَلِمة هُم أَئِمَّةٌ وأَئِمَّةٌ أَئِمَّة، ولِذلك فإنَّ كلامَ رَسُولُ اللهِ يَستمرُّ في ذِكرِ بَقيَّة الأَئِمَّة - ما بقيَ من الأَئِمَّةِ الَّذينَ لم يُذكروا قبلَ هذهِ الكَلِمة، الَّذِينَ ذُكِروا قبلَ هذهِ الكَلِمة: النَّبيُّ، أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن الوَصيُّ، الزَّهراءُ بِنتُ رَسُول الله، وَالحَسَنان ابنا رَسُول الله –

❖ **وَخَلَقَ شِيعَتَهُم أَخَذَ عَلَيهُم الْمِيْثَاق وَأَنْ يَصْبِرُوا وَيُصَابِروا وَيُرابِطُوا وَأَن يَتَّقوا الله** –

☜ هذا المضمونُ الَّذي جاء مَذكُوراً في آخرِ آيةٍ مِن سورة آلِ عمران إنَّها الآيةُ (200) بعدَ البَسملة –

← **وَأَنْ يَصْبِروا** - أن يَصبِروا على دِينِهم مِثلما جاء في بيانِ مَضمونِ هذه الآية في أحاديثهم التَّفسيرية بِخُصوصِنا نَحنُ -

← **وَيُصَابِرُوا** - عَدُوَّهُم لأَنَّ المُصابرةَ تكونُ أشدَّ مِنَ الصَّبر –

← **وَيُرَابِطُوا** - يُرابِطُوا إمامَهُم، يُرابِطوا الحُجَّة بن الحسَن بِخُصوصِنا نحنُ –

❖ **وَأَنْ يَتَّقُوا اللهَ، وَوَعَدَهُم أَنْ يُسَلِّمَ لَهُمُ الأَرْضَ الْمُبَارَكَةَ وَالحَرَمَ الآمِن وَأَنْ يُنَزِّلَ لَهُمُ البَيْتَ الْمَعْمُور وَيُظْهِرَ لَهُمُ السَّقْفَ الْمَرْفُوع وَيُرِيحَهُم مِن عُدُوِّهِم** –

☜ **<u>هذا الكلامُ يرتبطُ</u>**

✓ بِعصر الظُّهورِ على سبيل المقدِّمةِ،

✓ ويرتبطُ بالأصالةِ بعصر الرَّجعة العَظِيمة،

☜ فهذهِ المضامينُ لا تتحقَّقُ زَمانَ حُضُورَ الأَئِمَّةِ، الَّذي مرَّ علينا لا تتحقَّقُ ولا تَحقَّقت، ولا تتحقَّقُ زمانَ الغَيبَةِ ولا تَحقَّقت، وإنَّما ستتحقَّقُ مُقدِّماتُها زَمانَ الظُّهور الشَّريف وستظهرُ هذهِ الحقائقُ جليَّةً زَمانَ الرَّجعة العَظِيمةِ، وحِينما نَصِلُ إلى زَمانِ الدَّولَةِ الْمُحَمَّديَّةِ العُظمى فإنَّ المضامينَ هذهِ ستتحقَّقُ بِنحوٍ كاملٍ تامٍّ شاملٍ عام –

☜ **وَأَنْ يُنَزِّلَ لَهُمُ البَيْتَ الْمَعْمُور** - أن يُنَزِّلَهُ لهُم لا أن يَنقُلَهُ مِن مَكانهِ فَهُوَ في السَّماء الرَّابعة، وإنَّما تتقارَبُ العوالم، المرادُ مِن تَقارُبها لا أنَّها تتقاربُ جُغرافياً، إنَّهُ التَّواصُلُ فِيما بَينَ عَوالِمِ الغَيبِ والشَّهادة والَّذي سيتحقَّقُ في عصر الظُّهورِ بِمستوىً من المستوياتِ، ويتحقَّقُ زمانَ الرَّجعةِ العَظِيمةِ بمستوىً يكونُ أعظمَ وأكبرَ مِمَّا كانَ عَلَيْهِ زمانَ الظُّهور الشَّريف.

❖ **وَالأَرْضَ الَّتِي يُبَدِّلُها اللهُ مِنَ السَّلَام** –

☜ مِنَ السَّلامِ مِن مَعنى السَّلام الَّذي نَحنُ نُرَدِّدهُ حِينما نُسَلِّمُ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، فهذهِ المضامينُ تُرسَّخُ وتُركَّزُ في مَضمونِ ومعنى سَلامِنا على رَسُول الله وآلِ رَسُول الله –

❖ **وَيُسَلِّمَ مَا فِيهَا لَهُم لَاشِيَة فِيهَا، قَالَ** - قالَ الصَّادقُ - **لا خُصُومَةَ فِيهَا، لَاشِيَة فِيهَا لِعَدُوِّهِم، وَأَن يَكُونَ لَهُمُ فِيهَا مَا يُحِبُّون، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه عَلَىٰ جَمِيْع الْأَئِمَّةِ** –

☜ وهذهِ العِبارةُ صريحةٌ جِدّاً لأنَّ فَاطِمَة لم تُذكَر لِوحدِها وإنَّما أَخَذَ رَسُولُ اللهِ على جميع الأَئِمَّةِ وَشِيعتهم الْمِيثاقَ بذلك، فهل أنَّ فَاطِمَة لم يأخُذ عليها رسولُ اللَّهِ الميثاقَ بذلك؟! لأنَّها إمامٌ مِنَ الأَئِمَّة فَهِيَ داخِلةٌ في هذا التَّعبير - **وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ جَمِيْع الْأَئِمَّةِ** - الَّذينَ ذُكِروا قبلَ قَليل؛ عَلِيٌّ وفَاطِمَة والحَسَنان وبَقيَّةُ الأَئِمَّةِ مِن ذُرِّيَّة الحُسَين –

❖ **وَشِيعَتُهُم الْمِيثَاقَ بِذَٰلِك، وَإِنَّمَا السَّلَامُ عَلَيْهِ** - السَّلامُ على رَسُول الله - **تَذْكِرَةُ نَفس الْمِيْثَاق وَتَجْدِيدٌ لَهُ عَلَى اللهِ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَيُعَجِّلَ السَّلَامَ لَكُم بِجَمِيعِ مَا فِيْه** –

☜ **إذاً معنى السَّلام على رَسُول الله وآل رَسُول الله**

← **أنَّنا نُجَدِّدُ عَهدَنا ومِيثاقَنا معَ رَسُول الله على أيِّ شيءٍ؟ على أيِّ شيءٍ نُجَدِّدُ عَهدَنا ومِيثاقَنا معَ رَسُول الله معَ آلِ رَسُول الله؟**

✓ على إيمانِنا والتزامِنا ببرنامجِ الرَّجعةِ العَظِيمة في أن نَصبرَ ونُصابرَ ونُرابطَ ونتَّقي الله، ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ**﴾،

✓ فالسَّلامُ على رَسُول الله تَجدِيدٌ لهذا المِيثاق، وماذا بعد؟

✓ وأن نَتذكَّرَ أنَّ المِيثاقَ أُخِذَ مِن قِبَل اللهِ ومِن قِبَل رَسُول الله على جَمِيع الأَئِمَّةِ ومِن بَينِهِم فَاطِمَة،

✓ **فالَّذي يُسلِّمُ على رَسُول الله وهُوَ**

- لا يعتقدُ بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة
- ولا يُعطي مِيثاقهُ في أن يلتزمَ بِبرنامَجِها
- ولا يُجَدِّدُ عَهدَهُ معَ الأَئِمَّةِ بِما فِيهم فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

← **فإنَّهُ يستهزئُ برَسُول الله**،

★ فَهنيئاً للشِّيعةِ الطُوسيّينَ معَ مراجعِهم الأغبياءِ وهُم يَستهزئونَ بِرَسُولِ اللهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله حِينَ يُسَلِّمونَ عليهِ في خواتيمِ صلواتهم وأيَّةُ صلوات؟! صلواتٌ يعتقدونَ أنَّها ستكونُ باطلةً بذكرِ عليِّ بنِ أبي طالب،

★ صَلواتٌ يُصَلُّونها وِفقاً لِمَا يَتوهَّمُونَهُ، عِبادةٌ بالتَّوهُّم، ومرَّ علينا أنَّ العِبادَةَ بالتَّوهُّمِ كُفرٌ، صلاةٌ يُسَلِّمونَ فيها على رَسُول اللهِ وهُم يستهزئونَ بهِ لأنَّهُم لا يعتقدونَ بعقيدة الرَّجعةِ

العَظِيمة ولا يعتقدونَ بإمامةِ فَاطِمَة ولا يفقهونَ هذهِ المعاني فأيُّ دِينٍ أيُّ خراءٍ هذا الَّذي عِندَكُم يا معاشِرَ شِيعةِ المراجعِ الطُوسيّين، أيُّ دِينٍ عِندَكُم؟! أيُّ خَراءٍ هذا عِندَكُم؟!

★ صارَ واضحاً هُناكَ ترابطٌ واضِحٌ فِيما بَينَ عقيدة الرَّجعةِ العَظِيمة وإمامةِ فَاطِمَة،

✓ **ومِن هُنا قُلتُ لكم مِن أنَّها زُبدةُ البرنامج، مِن أنَّها زُبدةُ هذهِ البانوراما،**

☜ حِينما تُسَلِّمونَ على الأَئِمَّةِ فِي زياراتِكُم عَليكُم أن تَعرِفوا هذهِ المضامِين، فَكُلُّ جُملةٍ تُسَلِّمونَ فِيها على أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن فِي زيارتهِ وكُلُّ جُملةٍ تُسَلِّمونَ فيها على سَيِّد الشُّهداء فِي زيارتهِ

← إنَّكُم تُجَدِّدونَ العُهُودَ والمواثيقَ بالالتزامِ ببرنامج الرَّجعةِ العَظِيمة،
← وتُجَدِّدونَ العُهُودَ والمواثيقَ معَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ معَ الأَئِمَّة كُلِّهم وفَاطِمَةُ أحدُ هؤلاءِ الأَئِمَّة،

← فهل تَعرِفونَ هذهِ المعاني؟! فهل تَعرِفونَ هذهِ المضامين وأنتُم تَزورونَ أئِمَّتَكُم؟!

✓ **أم أنَّكم تَنهَقُونَ كالحمير يا أيُّها الحَمِير يا حميرَ المذهب الطوسي، قُولُوا لي، رُدُّوا عَلَيَّ، رُدَّوا عَلَيَّ مِثلما أُخاطِبكُم بِهذهِ الحقائق، تُريدونَ أن تَكُونوا على دِينِ هذهِ الحقائق نَظِّفوا عُقُولَكُم وقُلُوبَكُم مِن خَراءِ مراجع النَّجفِ وكربلاء أَلَا لَعنةُ اللهِ عَلَيهم على أحيائهم وعلى أمواتِهم.**

خلقُ محمدٍ وعليٍّ وفاطمةَ قبلَ الأشياءِ وتفويضُ الأمورِ إليهم

★ لا زِلتُ أقرأُ عليكم من المصدرِ نفسه من الجزءِ الأوَّلِ مِن (الكافي الشَّريف)، ومن الباب نفسهِ مِن "بابِ مَولِد النَّبيّ وَوَفَاتِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآله"، الصَّفحة (501)، الحديثُ (5):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ الكُليني - **عَن مُحَمَّد بنِ سِنَان قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه** –

○ إنَّهُ إمامُنا الجوادُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، أبو جعفرٍ الأوَّل إمامُنا الباقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، أبو جعفرٍ الثَّاني جوادُ الأَئِمَّة –

❖ **قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي فَأَجْرَيتُ اخْتِلَافَ الشِّيْعَة** –

○ تحدَّثتُ عن اختلاف الشِّيعةِ العَقائديّ، فهذا الأمرُ كانَ مَوجُوداً زَمانَ الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وَضَلَّ مَن ضَلَّ مِنَ الشِّيعةِ والكلامُ طويلٌ في هذا الموضوع، أعودُ إلى الرواية:

❖ **فَقَالَ الإِمامُ الجَوادُ لَهُ: يَا مُحَمَّد** - يُخاطِبُ مُحَمَّدَ بنَ سِنان - **يَا مُحَمَّد، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَم يَزَل مُتَفَرِّدَاً بِوَحْدَانِيَّتِهِ** –

- في مَقامِ: (أنَّ اللهَ كانَ ولَم يَكُن مَعهُ شَيء)، في هذا المقام، وهذا المقامُ لا زَالَ موجُوداً، وهذا المقامُ لا زالَ مَوجُوداً، نَحْنُ لا نتحدَّثُ عن مَقامٍ تَأريخيّ، فأيُّ مَخلُوقٍ مَهما عَلَت مَنزِلتهُ في هذا المقامِ كأنَّهُ لم يَكُن (كَانَ اللهُ وَلَم يَكُن مَعَهُ شَيء) –

❖ **ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَعَلِيّاً وفَاطِمَة –**

☜ هُناكَ الكثيرُ مِنَ الأحاديثِ المعصُوميةِ تتحدَّثُ عن هذهِ الأسماء الثلاثة فقط لِماذا؟ لأنَّهم أَئِمَّةُ الأَئِمَّة –

❖ **فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْر، ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الأَشْيَاء**- سُبحانَهُ وتَعالى - **فَأَشْهَدَهُم** - فأشهَدَ مُحَمَّداً وعَلِيّاً وفَاطِمَة -**خَلْقَها** -هذا سِياقٌ تكويني- **وَأَجْرَى طَاعَتَهُم عَلَيْهَا –**

☜ هذهِ طاعةُ التَّكوين، (وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم) مِثلما نقرأُ هذا في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة. - على جَمِيع الأشياء، لأنَّ الإمام يَقُول: (ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الأَشْيَاء)

☜ مَرَّ علينا مِن أنَّ المُلكَ العَظِيمَ الَّذي ذُكرَ في الآيةِ الرَّابعةِ والخمسين بعد البسملةِ من سورة النِّساء ﴿وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾، مِن أنَّ المُلْكَ العَظِيم هُوَ الطَّاعَة، إنَّها طاعةُ التَّكوينِ والتَّشريع، الروايةُ تتحدَّثُ هُنا عن طاعة التَّكوين.

❖ **وَفَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيهِم فَهُم يُحِلُّونَ مَا يَشَاؤون وَيُحَرِّمونَ مَا يَشَاؤون –**

☜ يُحِلُّونَ ما يَشَاؤون وَيُحَرِّمونَ ما يَشَاؤون تَكوِيناً، أمَّا التَّشريعُ فيأتي في حاشِية التَّكوين،

← وتَذكَّروا ماذا يقول السُّخفاءُ مِن مراجعِ النَّجف

- مِن أنَّ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ ليسَ لَهُم مِن وَلايةٍ تشريعيَّة، وهذا يعني أنَّهُ ليسَ لَهُم مِن وَلايةٍ تَكوينيَّةٍ أيضاً،
- هؤلاءِ هكذا يقولون وأئِمَّتُنا هكذا يقولون، حِينما أقولُ لَكُم مِن أنَّ دِينَ مراجع النَّجفِ وكربلاء لا علاقة لهُ بدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا مِن قَريبٍ ولا مِن بَعِيد، هذهِ المصاديقُ أنتُم تتلمَّسُونها بأنفُسِكم.

☜ نحنُ قطعاً لا نتحدَّثُ هنا عن مُحَمَّدٍ وعليٍّ وفَاطِمَة الَّذينَ ظَهروا بينَ أظهُرِنا، الَّذينَ ظَهَروا بينَ أظهُرِنا هُم المظاهرُ الَّتي تتناسَبُ معَ هذا العَالم التُّرابي لحقائِقِهم النُّوريَّةِ القَادِسة العَالِية الَّتي كانت موجُودةً قبلَ الخَلْق،

☜ وإلَّا فإذا فَهِمنا أنَّ المُرادَ مِن مُحَمَّدٍ وعليٍّ وفَاطِمَة في الرِّوايةِ أنَّ المُرادَ مِنهُم الَّذينَ هُم بينَ أظهُرِنا هذا الكلامُ سيكونُ كلاماً سَقِيماً.

❖ **وَلَنْ يَشَاؤوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى –**

☜ هذا المضمونُ الَّذي تَتردَّدُ ألفاظهُ في رِواياتِهم مِن أنَّهُ "إِذا شِئْنَا شَاءَ اللهُ وَإِذَا شَاءَ اللهُ شِئْنَا" - ثُمَّ قَال إمامُنا الجواد بعدَ هذا البيان الوَجِيز لحقيقةِ الاعتقادِ والدِّين الأَصِيل –

❖ **ثُمَّ قَال** - يُخاطِبُ مُحَمَّد بن سِنَان - **يَا مُحَمَّد، هَذِهِ الدِّيَانَةُ** - هذهِ العقيدةُ - **الَّتِي مَن تَقَدَّمَهَا مَرَق وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مَحَق** - مَحَقَ دِينَهُ - **وَمَن لَزِمَهَا** - مَن لَزِمَ هذهِ الدِّيانَة - **لَحِق** –

☜ لَحِقَ بِنا لَحِقَ بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، ثُمَّ يَقُولُ لهُ هذهِ الجُملة، إنَّها جُملةٌ وَجِيزةٌ لكنَّهُ يُؤكِّدُ أنَّ العقيدة السَّلِيمة قد أُجمِلت في هذهِ العبارات:

❖ **خُذْهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّد** - خُذْهَا إليكَ بَيضاءَ ناصِعةً واضِحةً ساطِعةً جليَّة –

☜ المضمونُ واضحٌ إنَّها الإمامةُ الإلهيَّةُ الكُلِّيَّةُ الكُبرى العُظمى، ما قِيمةُ إمامةٍ على التُّرابِ والأرض ستكونُ في حاشية، بل في أبعدِ حواشي هذهِ الإمَامَة، ما قِيمةُ الإمامةِ السياسيَّةِ؟

☜ ما قِيمةُ إمامة الصَّلاة؟ ما قِيمةُ هذهِ المعاني الَّتي تاهَ فيها مراجعُ النَّجفِ وكربلاء وتاهت الشِّيعةُ مَعهُم، لقد أضَلُّوا أنفُسَهم وأضَلُّوا الشِّيعةَ مَعهُم، وهكذا وَصفَ الأمرَ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه بأنَّهم ضَلُّوا وأضَلُّوا الشِّيعةَ مَعهُم، الروايةُ صَريحةٌ صَريحةٌ جدَّاً في الإمَامَةِ الإلهيَّةِ الكُبرى العُظمى، لِمن؟ لهذهِ العَناوين؛ لِمُحَمَّدٍ وعليٍّ وفَاطِمَة إنَّهم أَئِمَّةُ الأَئِمَّة.

☜ **(ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الأَشْيَاء، ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الأَشْيَاء** - وماذا؟ - **فَأَشْهَدَهُم خَلْقَها وَأَجْرَىٰ طَاعَتَهُم عَلَيْهَا)**،

← وهَذا فِيهِ إشعارٌ إشعارٌ واضِحٌ مِن أنَّ طاعةَ أَئِمَّة الأَئِمَّةِ واجِبةٌ على الأَئِمَّةِ مِن وُلْدِ فَاطِمَة فَهِيَ الإمامُ وهِيَ الحُجَّةُ وهِيَ القيِّمةُ على الدِّينِ وأهل الدِّين، كَلِماتُ إمامِنا الجوادِ واضحةٌ وصَريحةٌ وبَيِّنة، ولا أُريد أن أقِفَ كثيراً عِندَ هذهِ الرواية الَّتي تَحدَّثتُ كثيراً عنها في برامجي السَّابِقة.

فرضُ طاعةِ فاطمةَ (عليها السلام) على جميعِ من خلقَ اللهُ

★ (دلائلُ الإمامة) للمُحدِّثِ الطبري الإمامي، مِن أعلام الشِّيعة في القرن (5) الهجري، وهذهِ طبعةُ مُؤسَّسة البعثة/ قُم المقدَّسة/ حَدِيثٌ مُفصَّلٌ سأعودُ إليهِ في الحلقات القادمة، في الصَّفحةِ (104) إنَّهُ الحديثُ(34):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ المُحدِّث الطبري الإمامي - **عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه** –

☜ هذا الحديثُ من أُمَّهاتِ الأحاديث الزَّهرائيَّة سأعودُ إليهِ كي أقرأهُ بِكاملهِ وأقِفَ عِندَ مَضامينهِ، في الصَّفحةِ (106):

❖ **وَلَقَدْ كَانَت** - الصِّدِّيقةُ الكُبرى، هذا الكلامُ قرأتهُ عَليكُم حِينما كُنتُ أردُّ على إشكالاتِ الطُوسيّينَ السَّخيفةِ والسَّخيفةِ جدّاً - **طَاعَتُهَا مَفْرُوضَةً** - إنَّها فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، الباقرُ يقول: **عَلَى جَمِيعِ مَن خَلَقَ اللهُ –**

☜ الكلامُ هُوَ هُوَ الَّذي مرَّ علينا قبلَ قليلٍ: (مِن أنَّ اللهَ خَلَقَ جَمِيعَ الأَشياء فَأَشْهَدَهُم خَلقَها وَأَجْرَىٰ طَاعَتَهُم عَلَيهَا وَفَوَّضَ أُمُورَها إِلَيهِم فَهُم يُحِلُّونَ مَا يَشَاؤون وَيُحرِّمُونَ مَا يَشَاؤون)،

☜ مِثلما مَرَّ علينا قبلَ قليلٍ في كَلِماتِ إمامِنا الجوادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه وهُوَ يَتحدَّثُ مَعَ مُحَمَّد بنِ سِنان، هذهِ كَلِماتُ الباقر صَلَوَاتٌ وسلامٌ وتحيَّاتٌ عليه:

❖ **مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالبَهَائِمِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَلائِكَة –**

☜ والأمرُ لا ينحصرُ بهذهِ العناوين، لكنَّ العناوينَ هذهِ هي الَّتي تتبادرُ إلى الذِّهنِ البشري فإنَّ طاعتَها مَفروضةٌ على كُلِّ شيء مِثلما نقرأُ في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة المرويةِ عن إمامِنا الهادي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، (وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم)، فهذهِ العناوينُ هي العناوينُ الَّتي تتبادرُ إلى الذهن البشريّ.

دعاءُ رجبٍ: مقامُ الأئمةِ وعصمتُهم وعلمُهم وولايتُهم الشاملة: (تعريف عصمة الزهراء)

★ وزُبدةُ الكلامِ في كَلِماتِ إمامِ زماننا صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه في دُعائهِ الَّذي يُقرأُ في شهرِ رجب، الدُّعاءُ الَّذي أوَّلهُ:

❖ **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِك –**

☜ هذهِ الأوصافُ هِيَ أوصافُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ولا يُمكِنُ لأيِّ أحدٍ أن يُخرِجَ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا مِن مَضمونِ هذهِ الأوصاف، فَكُلُّ ما ذُكِرَ في هذهِ الكَلِمات يَنطَبِقُ على مُحَمَّدٍ وعليٍّ وفَاطِمَة أوَّلاً ثُمَّ ينطَبِقُ على الأَئِمَّةِ مِن وُلدِها مِنَ المُجتبى إلى القائمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم جَمِيْعَاً –

❖ **أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِم مِن مَشِيَّتِك فَجَعَلْتَهُم مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِك وَأَرْكَانَاً لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَان –**

☜ هذهِ المضامينُ مرَّت علينا في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة وكُلُّ مضامينِ الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة مِثلما حدَّثتكُم في الحلقاتِ المتقدِّمة تتوجَّهُ إلى فَاطِمَةَ أوَّلاً، لأنَّ الزِّيارةَ تَبدأُ بهذهِ الجُملة: (السَّلامُ عَلَيكُم يَا أَهْلَ بَيْت النُّبُوَّة)، سُبحانَهُ وتَعالى شَرحَ هذهِ الجُملة لجبرائيلَ فِيما جاءَ في حديثِ الكِساء اليَمانيّ حِينما سَألَ جبرائيلُ عَنهُم فماذا قال لهُ اللهُ؟ (هُم فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا)، هؤلاءِ هُم أهلُ بَيت النُّبُوَّة، (هُم فَاطِمَة وَأَبُوهَا وَبَعلُها وَبَنُوهَا)، فكلُّ مضامينِ

الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة تتوجَّهُ إليها، وهذهِ المضامينُ الَّتي جاءت في هذا الدُّعاء الشَّريف هي هي بعينها موجودةٌ في تفاصيلِ ما جاء عن إمامِنا الهادي في القولِ البَليغ الكامِل إنَّها الزيارةُ الجامِعةُ الكبيرة –

❖ **يَعْرِفُكَ بِهَا مَن عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُم عِبَادُكَ وَخَلْقُك** – ويَستمرُّ الدُّعاءُ الشَّريف بِكُلِّ تفاصيلِ مَقامَاتهم وأسرارهم وشُؤونِهم الإلهيَّة،

☜ فهذا المضمونُ هُو الَّذي يكونُ تَعريفاً لِعصمَتهم وعِصمَتُهم إمامَتُهم، مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد عِلمُهم وإمامَتُهم وعِصمَتُهم وَوَلايَتُهم التَّكوينيَّةُ والتَّشريعيَّة شيءٌ واحد،

☜ هذا التَّفصيلُ والتَّبويبُ لأمرٍ اعتباري، لأجلِ أن نُدرِكَ الحقائق، لأجلِ أن نَتعلَّمَ ونُعلِّم،

☜ فمُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ إمامَتُهم الإلهيَّةُ هِيَ هِيَ وَلايَتُهم الكَونيَّةُ والتَّكوينيَّةُ والتَّشريعيَّة، هِيَ هِيَ عِلمُهم المُطلَق الَّذي هُوَ عِلمُ الله، هِيَ هِيَ إمامَتُهم الإلهيَّةُ الكُلِّيَّةُ العُظمى والَّتي في حواشيها تأتي إمامَتُهم الأرضيَّةُ التُرابية، فإمامَتُهم وَوَلايَتُهم وعِلمُهم وعِصمَتُهم ومَراتِبُهم الغَيبيّة هِيَ هِيَ لا يُوجدُ تفريقٌ فِيما بَينَها، إمامَتُهم عِلمُهم عِلمُهُم إمامَتُهم، وهكذا هِيَ وَلايَتُهم، وهكذا هكذا عِصمَتُهم.

❖ وتَستمرُّ الكَلِمات: **(فَبِهِم مَلَأتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْت)**،

☜ **نَحْنُ نتحدَّثُ هنا عن الجنبةِ الغيبيَّةِ لمقام الإمامَة**،

← لا نتحدَّثُ هُنا عن الجنبة الظاهرةِ المحسوسةِ والمُدركةِ بِعُقُولنا ومداركِنا الوجدانيَّةِ القَلبِيَّةِ قُولُوا ما تشاؤون، هذهِ جنبةٌ ضَيِّقةٌ جِدّاً نحنُ نتواصَلُ معها،

☜ الدُّعاءُ هُنا يتحدَّثُ عن الجهةِ الغَيبيَّةِ لِمقام الإمامةِ الإلهيَّةِ الكُبرى، **(فَبِهِم مَلَأتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْت)**،

← هذا شأنٌ لا يرتبطُ بنا، هذا الشأنُ يرتبطُ بالوُجودِ كُلِّه، الوجودُ كُلُّهُ مُتوقِّفٌ على هذهِ الكَينُونةِ الَّتي يتحدَّثُ عنها الدُّعاء: **(فَبِهِم مَلَأتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْت)**،

☜ هذهِ المضامينُ لا يستطيعُ أحدٌ أن يَعزِلَ فَاطِمَةَ عَنها، فَما قِيمَةُ الإمامةِ الأرضيَّةِ الَّتي تتحدَّثُونَ عنها يا أيُّها الأغبياء يا أيُّها الثُولان يا مراجعَ النَّجفِ وكربلاء، وأنتُم يا أتباعَهُم يا أتباعَهُم الَّذينَ هُم يَصفونكم بأنَّكم حمير!

- رجاءً اتحفونا بالوثيقةِ الديخيَّة.

استقبالُ رسولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وعليٍّ وفاطمةَ للمؤمنِ عندَ الوفاة:

★ كتابُ (المحاسن) للبرقي، مِن كُتُبنا القديمةِ الأصيلَة، هذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسةِ الأعلمي/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعة الأولى - 2008 ميلادي/ البرقي رضوانُ الله تعالى عليه توفي سنة (274) للهجرة، الجزءُ الأوَّل، هذا المجلَّدُ يشتملُ على الجزأين الأوَّلِ والثَّاني، صفحة (115)، إنَّهُ الحدِيثُ (5):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند البرقي - **عَنْ عَبْد الْحَمِيْد الْطَّائِي** –

- عبد الحميد الطائي هذا هوَ عبدُ الحميد بنُ عَوَّاض الطائي مِن رِجالاتِ الشِّيعة المبرَّزين من أصحابِ إمامِنا البَاقرِ وإمامِنا الصَّادقِ وإمامِنا الكاظِم، هذا الرَّجُلُ شَهِيدٌ قُتِلَ فِي مَحبَّة إمامِنا مُوسَى بنِ جعفَر وَولايتِه استدعاهُ الرَّشيدُ العبَّاسيُّ لعنةُ اللهِ عليه وقَتلَهُ لعلاقتهِ بإمامِنا مُوسَى بنِ جعفَر صَلَوَاتٌ وسَلامٌ على بابِ الحوائج –

❖ **عَنْ عَبْد الْحَمِيْد الْطَّائِي قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الله** - الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ عَدُوُّكُم كَرَاهَةً لِهَـٰذا الأَمْر** - لِوَلايةِ عَلِيٍّ وآلِ عليّ - **إِلَىٰ أَن بَلَغَت نَفسُهُ هَـٰذِهِ وَأَوْمَأ بِيَدِهِ إِلَى حَلقِه** - الحَلق هُوَ مَحلُّ الذَّبح مَحلُّ ما يُذبحُ الحيوان ما يُذبحُ الإنسان محلُّ الذَّبح –

❖ **وَأَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدُكُم اغْتِبَاطَاً بِهَـٰذا الأَمْر** - يكونُ فَرِحاً يكونُ مَسروراً - **إِذَا بَلَغَت نَفسُهُ إِلَىٰ هَـٰذِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ حَلقِه، فَيَنقَطِعُ عَنهُ أَهْوَالُ الدُّنْيا وَمَا كَانَ يُحَاذِرُ فِيْهَا، وَيُقَال** - يُقالُ لهُ - **أَمَامَكَ رَسُولُ الله وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَة** - إنَّهم يستقبلونكَ، إنَّهم يأخُذُونكَ بينَ أحضَانِهم.

☜ هذهِ العناوينُ الثَّابتةُ الَّتي لا تختلفُ ولا تَتخلَّف إنَّهم أَئِمَّةُ الأَئِمَّة، إنَّهم سادةُ الوجود، بَعدَ ذلكَ إمامُنا الصَّادِقُ يقولُ لعبد الحميد الطائي:

❖ **ثُمَّ قَال: أَمَّا فَاطِمَةُ فَلا تَذْكُرهَا** –

☜ إذا أردتَ أن تُحدِّثَ بِهذا الحديث - لا تَذكُرها للشيعة الأغبياء، لا تذكُرها لهذهِ الأُمَّة الضَّالَّة، لا تذكُرها لأمثالِ مراجعِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النجفيَّةِ الكربلائيَّةِ القذرةِ النَّجسةِ اللَّعينة -

★ الحديثُ عن الزَّهراءِ حَدِيثٌ طويلٌ طويلٌ، آيَةٌ واحِدةٌ تكفينا فِي إثباتِ إمَامَتِها، فإن لم تَكُن هُناكَ مِن آيةٍ رِوايةٌ واحِدةٌ تكفينا، لا نحتاجُ إلى هذا الحشدِ الهائلِ مِن الآياتِ والرِّواياتِ والأدعيةِ والزِّيارات، فَاطِمَةُ دالَّةٌ على نَفسِها بنفسِها، إن لم تَكُن فَاطِمَةُ مُؤهَّلةً للإمامةِ فَمَن هُوَ المؤهَّلُ للإمامة؟! ما بَالُكُم ما بَالُكُم؟! نحنُ نتحدَّثُ عن رُوحٍ مُحَمَّدٍ الَّتي بينَ جَنبَيه، نتحدَّثُ عَن الفَاطِمَة الَّتي فُطِمت عُقُولُ الخَلْقِ عَن مَعرِفَتها، نَحْنُ نتحدَّثُ عن الفَاطِمَة الَّتي فُطِمَت ذُرِّيَّتُها وشِيعَتُها مِنَ النَّار، إنَّنا نتحدَّثُ عن الزَّهراء، ولا أُريدُ أن أقولَ شيئاً إلَّا أن أردِّدَ:

يَا زَهْراء يَا زَهْراءُ يَا زَهْرَاء.

★ حِينما بدأتُ الحدِيثَ فِي إمامَتِها وبعدَ المُقدِّماتِ قُلتُ لَكُم مِن أنَّني سَأُحدِّثُكم في جِهتين:

الجهة الأولى: في إثبات إمَامَتِها، وأعتقدُ أنَّني سأكتفي بالبياناتِ المُتقدِّمةِ بِخُصوص هذا الموضوع.

الجهة الثانية: القيمومةُ الفاطميةُ وأبعادُها

مقدمةٌ في قيمومة فاطمةَ (عليها السلام) ودينِ القيمة

★ **أمَّا بالنِّسبةِ للجهة الثَّانية:** فإنَّني سَأُحَدِّثكُم عن قَيمُومَةِ فَاطِمَة، والحدِيثُ عن قَيمُومَةِ فَاطِمَة هُوَ حَدِيثٌ عن إمامَتِها أيضاً، التَّفاصيلُ الَّتي سأتناولها تحتَ عُنوانِ قَيمُومَةِ فَاطِمَة سَتُؤكِّدُ إثباتَ إمَامَتِها بنحوٍ أقوى وأشد مِن كُلِّ الَّذي عرضتهُ بينَ أيدِيكُم، لأنَّ قَيمُومَةَ فَاطِمَة هِيَ هِيَ إمامَتُها، لكنَّها حيثيةُ تَفعِيلِ إمامَتِها، حيثيَّةُ برنامجِ عَمَلِها، فقَيمُومَةُ فَاطِمَة هِيَ هِيَ إمَامةُ فَاطِمَة لكنَّها تُمَثِّلُ تَفعِيلَ الإمامةِ في واقعِ حَياتِنا، في واقعِ حَياة الخَلْق فَهِيَ القَيِّمَةُ على الدِّينِ وأهل الدِّين.

★ سورةُ البَيِّنة واضِحةٌ، إنَّها الآيةُ (5) بعدَ البَسْمَلَة:

❖ **﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** - هذا هُوَ دِينُ اللّه - **حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾**، فَدِينُ اللّهِ هُوَ دِينُ القَيِّمة، معنى القَيِّمةِ بشيءٍ مِن التَّفصيل سيأتينا تِباعاً.

★ إذاً الجهةُ الثَّانيةُ الَّتي أُريدُ أن أُحَدِّثَكُم عنها قَيمُومَةُ فَاطِمَة، هِيَ هِيَ إمَامَتُها، لكنَّها مِن حيثيَّةِ تَفعيل الإمامةِ وحركتها فِي وَسَط الخَلْق، فهذا الدِّينُ دِينُ القَيِّمَة، والقَيِّمةُ فَاطِمَة كما يقولُ إمامُنا البَاقرُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، فَهِيَ القَيِّمَةُ على الدِّينِ وَالقَيِّمَةُ على أهل الدِّين، قَيمُومَةُ فَاطِمَة تمتدُّ مع كُلِّ الأَئِمَّةِ ابتداءً مِن رَسُولِ الله وانتهاءً بالحُجَّةِ بنِ الحَسن، وهِيَ تَمتدُّ على عَصر الحُضُورِ والغَيبَةِ والظُّهُورِ والرَّجعَة، تَمتدُّ على طُولِ أيَّام الله؛ "يومُ الظُّهُورِ ويوم الرَّجعةِ ويوم القِيامَةِ الكُبرى"، وقبلَ قليلٍ قرأتُ عليكُم مِن تأويل الآيات الظَّاهرة مِن أنَّ فَاطِمَةَ تتحدَّثُ عن مُحِبِّيها وعن مُحِبِّي عِترَتِها ومِن أنَّها تتشفَّعُ فِيهِم وستشفعُ فِيهم، المضمونُ الَّذي مرَّ علينا في أنَّها تشفعُ في شِيعَتِها وشيعة شيعتها.

مفرداتُ قيمومة فاطمةَ الزهراء:

★ **وأنا أُحَدِّثُكم تحتَ هذا العُنوان سَأُورِدُ مُفرداتٍ هذهِ المُفرداتُ ترتبطُ ارتباطاً مُباشِراً بمعنى القَيمُومَة، ترتبطُ ارتباطاً وَثِيقاً بالقَيمُومَةِ الفَاطِمَيَّة:**

1) **المفردةُ الأولى:** صحائفُ الإمَامَةِ الإلهيَّةِ المختُومَة، صحائفُ الإمَامَةِ الإلهيَّةِ المختُومَة، المختُومَةُ بِختمٍ إلهي، هذهِ المفردةُ الأولى.
2) **المفردةُ الثَّانِية:** سُورةُ القَدْرِ الفَاطِمَيَّة.
3) **المفردةُ الثَّالِثة:** حدِيثُ الكِساء اليَمانِيّ الفَاطِمَيّ.
4) **المفردةُ الرَّابعة:** الألواحُ الإلهيَّةُ السَّماويَّةُ الفَاطِمَيَّة.
5) **المفردةُ الخامِسة:** المُصحفُ الإلهيُّ الكَونيُّ الفَاطِمَيُّ المعروفُ؛ "بِمُصحفِ فَاطِمَة".

☜ هذهِ المفرداتُ، هذهِ العناوينُ ترتبطُ ارتباطاً وَثِيقاً بالقَيمُومَةِ الفَاطِمَيَّة، مِن خِلالِ بَيانِها ستكونُ المضامينُ الَّتي أُبَيِّنها تُؤكِّدُ إثباتَ إمامَتِها صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا بنحوٍ هُوَ أشدُّ مِمَّا تقدَّمَ فِي النُّصوص الَّتي عرضتُها بينَ أيدِيكُم، وكُلُّ هذا يَكشِفُ لنا مِن أنَّ حقائقَ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ أنَّى تَوجَّهنا باتِّجاهِها فإنَّها تأخُذُنا إلى أفنيةِ إمَامَةِ فَاطِمَة وإلى قَيمُومَتِها على الدِّينِ وأهل الدِّين صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهَا.

أبدأُ مَعكُم مِنَ المفردة الأولى:
صَحائفُ الإمَامَةِ الإلهيَّةِ المختُومَة.

صحائف الإمامة الإلهية المختومة وفاطمة

- واحدة من بديهيات ثقافتنا الشيعة:

★ مِن بَديهيَّاتِ ثقافتنا الشيعيَّة الأصيلة هُناكَ طُقُوسٌ ومَناسِكُ، وهُناكَ سُنَنٌ وقواعدُ تجري في عالم الغَيبِ وفي عالم الشَّهادةِ على حدٍّ سَواء، لكنَّها تجري في كُلِّ عَالَمٍ بِحسَبِهِ، فِي ثقافَتِنا الشِّيعيَّةِ

الأصيلة مِن أنَّ الأَئِمَّةَ أتحدَّثُ عن سِلسلةِ الأَئِمَّةِ المعصومينَ الأربعةَ عشر نَزَلَت إليهِم مِنَ الله صَحائف، إنَّها عُقُودُ الإمامةِ فيما بَينَهُم وبَينَ الله، وهذا الأمرُ تَعرِفهُ الشِّيعةُ على الأقلِّ الَّذينَ هُم على اطلاعٍ ولو بدرجةٍ من الدرجاتِ على ثقافةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، فهذا المضمونُ مُنتَشرٌ موجودٌ في رواياتِنا وأَحادِيثنا، هُناكَ العُهُودُ والعُقُودُ والصَّحائفُ والوَصايا الَّتي نزلت مَختُومةً على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إنَّها صحائفُ الإمامةِ الإلهيَّةِ المختُومَة، ماذا تفعلونَ معَ هذهِ الرِّوايات والَّتي تُصِرُّ على أنَّ فَاطِمَة هِيَ جُزءٌ مِن هذهِ المنظُومَة.

★ أقرأُ عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف)، وهذا هو الجزءُ الأوَّل، مِن الطَّبعة الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، في الصَّفحةِ (309)، عُنوانُ الباب: "أنَّ الأَئِمَّةَ عَلَيْهِم السَّلام لَم يَفعلوا شيئاً ولا يَفعلونَ إلَّا بِعهدٍ مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ وأمرٍ مِنهُ لا يتجاوزونهُ"، الحديثُ الأوَّل:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الكُليني - **عَنْ مُعَاذ بنِ كَثِيْر، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** –

- أقرأُ بِداية الحديث لأنَّ بِداية الحديثِ تُشَكِّلُ لنا بَدِيهةً عقائديَّةً شِيعيَّةً أصيلة:

❖ **إِنَّ الوَصِيَّةَ نَزَلَت مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مُحَمَّدٍ كِتَابَاً**- يتناسبُ معَ عالَمِنا الأرضي -**، لَم يُنْزَل عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه كِتَابٌ مَخْتُومٌ** - بِخَتْمٍ إِلَهي - **إِلَّا الوَصِيَّة** –

- هذهِ وصيَّةُ اللهِ، هذا هُوَ عَقدُ الوصيَّةِ فيما بَينَ اللهِ وبين مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في عالَمِنا الأرضي.
- ويستمرُّ الحدِيث في تفاصيلِ مَضامينِ تِلكَ الوَصيَّة يُمكِنكم أن تُراجِعوا الأحادِيث كي تَطَّلعوا على تفاصيلها إنَّما أقرأُ عليكُم ما يرتبطُ بموضوع الحلقة.

★ الحديث الرَّابع:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكُليني - **عَنْ عِيسَى بنِ الْمُستفَادِ أَبِي مُوسَى الضَّرِير** –

- يُحدِّثُنا عن إمامِنا الكاظِم، وإمامُنا الكاظمُ يُحدِّثُنا عن إمامِنا الصَّادق صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، إنَّها صحائفُ الإمامةِ الإلهيَّة المختُومَة الَّتي نَزلَت على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم الحديثُ طويلٌ -

❖ **فَقَالَ جَبْرَائِيلُ: يا مُحَمَّد، مُر بِإِخْرَاجِ مَنْ عِنْدكَ إِلَّا وَصِيَّك لِيَقبِضَها مِنَّا** - جاءوا بِها مِنَ اللّه - **وَتُشْهِدنَا بِدَفْعِكَ إِيَّاهَا إِلَيْه ضَامِناً لَهَا** - يعني عَلِيَّاً - **فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه بِإِخرَاجِ مَنْ كَانَ فِيْ البَيْتِ مَا خَلَا عَلِيَّاً، وفَاطِمَةُ فِيمَا بَيْنَ السّترِ وَالبَاب** - فَاطِمَةُ جُزءٌ من هذا البرنامج، الجميع خَرَجوا عليٌّ هُوَ البَاقي وفَاطِمَة - **فَقَالَ جَبْرَائيل: يَا مُحَمَّد، رَبُّكَ يُقْرِؤُكَ السَّلام وَيَقُول: هَـذَا كِتَابُ مَا كُنْتُ عَهِدتُ إِلَيك وَشَرَطْتُ عَلَيك وَشَهِدْتُ بِهِ عَلَيْك وَأَشْهَدْتُ بِهِ عَلَيْكَ مَلائِكَتِي وَكَفَى بِي يَا مُحَمَّدُ شَهِيْدَاً** –

- الحديثُ طَويلٌ، دَفَعَ النَّبيُّ الأعظمُ بِعقَد الإِمَامةِ والوصيَّةِ لأمِيْر الْمُؤْمِنِيْن وكُشِفت التَّفاصيلُ والمُجريات، وَصَدَّقَ وأمضى أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن ذَلِكَ العَقدَ والعَهد –

❖ **صَابِراً مُحْتَسِباً** - هذهِ كَلِماتُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن: **أَبَدَاً حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْك، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَأَعْلَمَهُم مِثلَمَا أَعلَمَ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِين فَقَالُوا مِثْلَ قَولِه، فَخُتِمَت الوَصِيَّةُ بِخَواتِيمَ مِن ذَهَبٍ لَم تَمَسَّهُ النَّار وَدُفِعَت إِلَى أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن** - ويستمرُّ الحديث: **وَاللهِ وَاللهِ لَقَد قَالَ رَسُولُ الله صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه لِأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ وَفَاطِمَة أَلَيْسَ قَدْ فَهِمْتُمَا مَا تَقَدَّمتُ بِهِ إِلَيكُمَا وَقَبِلْتُمَاه؟ فَقَالَا: بَلَى وَصَبَرنا عَلَى مَا سَاءَنَا وَغَاظَنا** –

- فالنَّبيُّ أخذَ الميثاقَ مِن عَلِيٍّ وفَاطِمَة في مُستوىً واحد، وأخذَ الميثاقَ مِنَ الحَسَنِ والحُسَينِ في مُستوىً واحد، هذهِ صحائفُ الإِمَامَة،
- الحديثُ طويلٌ إنَّما اقتطفتُ مِنهُ الكَلِمات الَّتي ترتبطُ بموضوع الحلقة، والأحاديثُ الأُخرى في الاتِّجاهِ نفسِه، هذهِ صحائفُ الإمامة نزلت إلى عليٍّ وفَاطِمَة، هذا الكلامُ أقوى ما يُمكِنُ أن يُقَال في إثباتِ إمامَتِها، إنَّ إمَامَتِها تُكافِئُ إمامَةَ أمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، ولِذا فإنَّ النَّبيَّ الأعظَمَ وَجَّهَ الخِطابَ لهُما مَعاً: الَّذي يقولُ هذا الكلام إمامُنا الكاظِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه –

❖ **وَاللَّهِ لَقَد قَالَ رَسُولُ الله لِأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ وَفَاطِمَة أَلَيْسَ قَدْ فَهِمْتُمَا مَا تَقَدَّمتُ بِهِ إِلَيكُمَا وَقَبِلْتُمَاه؟ فَقَالَا: بَلَى وَصَبَرنَا عَلَى مَا سَاءَنَا وَغَاظَنا.**

☜ **ماذا تَقُولُونَ بعدَ كُلِّ هذهِ الحقائق؟**

← هذا دَلِيلٌ واضِحٌ وصَرِيحٌ جدَّاً، إنَّني أتحدَّثُ في أجواءِ ثقافَتِنا الشِّيعيَّة الأصيلة، فالصحائفُ الإلهيَّةُ المختُومةُ هِيَ جُزءٌ أساسيٌّ مِن طُقوسِ ومَناسكِ عقد الإمامةِ فيما بَينَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وبينَ اللهِ، وهذا العَقدُ جَرى بإشرافِ رَسُول اللهِ، إنَّهُ عَقدُ إمامةٍ بينَ عَلِيٍّ وبَينَ اللهِ، عقدُ إمامةٍ بينَ فَاطِمَةَ وبينَ اللهِ بإشرافِ رَسُول اللهِ.

← **الأمرُ واضحٌ وصريحٌ**؛ مَن أنكرَ إِمَامَاً مِن أَئِمَّةِ سِلسلةِ الأَئِمَّة المعصُومينَ الأربعة عشر مَن أنكرَ إماماً واحِداً مِنهُم كَمَن أنكرَهم جميعاً، وهذهِ هِيَ الأُخرى بديهيَّةٌ مِن بديهيَّاتِ عقائدنا الشِّيعيَّة الأصيلة.

← أتعلمونَ أنَّكُم تُنكِرونَ الأَئِمَّة وأنتُم تُلَقلقونَ بألسنَتِكم مِن أنَّكُم تعتقدونَ بهم، ما هذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم، حِينما تُنكرونَ إِمَامَة فَاطِمَة، أَلَا لعنةُ اللهِ على دِينِكُم، ألا لَعنةُ اللهِ على مَن عَلَّمَكُم دِينكم، أَلَا لَعنةُ اللهِ على مراجِعكم، أَلَا لعنةُ اللهِ على حوزتكم، أَلَا لعنةُ اللهِ على مَذهَبِكم الطُوسيّ القَذِر النَّجس، الحقائق واضِحةٌ وصارِخةٌ فإنَّ فَاطِمَةَ إمامٌ وإنَّها أَحدُ أَئِمَّة الأَئِمَّة، مِثلما مرَّ ذِكرُها معَ مُحَمَّدٍ وعليٍّ في الأحاديثِ والرِّواياتِ الَّتي مرَّت علينا قبلَ قليل، ومِثلُ هذا السِّياق مُنتشرٌ وكثيرٌ جِدَّاً في أحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

تكافؤ علي وفاطمة الزهراء في الإمامة والولاية

- **لو لم أخلق علياً لما كان لفاطمة كفو**

★ (عيون أخبار الرِّضا)، للصَّدوق، المتوفَّى سنة (381) للهجرة، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسة شمس الضحى- إيران/ إنَّهُ الجزءُ الأوَّل/ هذا هُوَ البابُ (21)/ أقرأُ عليكُم مِن الحديث (3)، صفحة (314):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الصَّدوق - **عَنْ الْحُسَيْنِ بن خَالِد، عَنْ إِمَامِنَا الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ الْأَطْهَرِيْن، عَنْ سَيِّدِ الْأَوصِيَاء صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن** - أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنَ الحديثِ الشَّريف، أميْرُ الْمُؤْمِنِيْن يَقُول:

❖ **قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: يَا عَلِيّ** - إلى أن يقولَ النَّبيُّ الأعظَم: **فَهَبَطَ عَلَيَّ جِبْرَائِيْل فَقَالَ: يَا مُحَمَّد، إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُه يَقُول** - هذا كلامُ الله - **إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُول: لَو لَمْ أَخْلُق عَلِيّاً لَمَا كَانَ لِفَاطِمَة ابنَتِك كُفْوٌ عَلَى وَجْه الْأَرْض آدَمُ فَمَن دُونَه** - لأنَّ الأنبياءَ طُرَّاً معَ الْمُرسَلينَ معَ جَميع البَشرِ مِن شِيعَتِها - **إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُه يَقُول: لَو لَم أَخْلُق عَلِيّاً لَمَا كَانَ لِفَاطِمَة ابنَتِك كُفْوٌ عَلَى وَجْه الأَرْض آدَمُ فَمَن دُونَه –**

- مرَّ علينا قبلَ قليل وأنا أقرأُ عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف)، كيفَ أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله يُؤكِّدُ عَهدَ الإمامةِ وميثاقَ الوَصيَّةِ مَعهُما معاً، لأنَّ عَلِيّاً يُكافِئُ فَاطِمَة، ولأنَّ فَاطِمَة تُكافِئُ عَلِيّاً،
- وهذا هُوَ الَّذي حدَّثتكُم عنهُ فِي الحلقات الماضية مِن أنَّ وَلايَةَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا لها عُنوانان:

✿ **العُنوانُ الأوَّل**: وَلايَةُ عَلِيّ.
✿ **والعُنوانُ الثَّاني**: وَلايَةُ فَاطِمَة.

★ فنحنُ حِينما نقرأُ في سورة الرَّحمٰن الآيةُ (19) بعدَ البَسْمَلَة والَّتي بعدَها:

❖ ﴿**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ** - مَرَجَ البَحرين، مَن الَّذي مَرَجَ البَحرين؟ اللَّهُ سُبحانَهُ وتعالى، مَرَجَهُ أجراهُ فَتحَ لهُ الطريق - ۞ **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ** ۞ **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** ۞ **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ**﴾،

- رُموزٌ قُرآنيَّةٌ، رُموزٌ قُرآنيَّةٌ ومرَّ الكلامُ حِينما كُنتُ أُحَدِّثكُم عن التَّواصُل الصَّحيح معَ القُرآن فِي أجواءِ عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة مِن أنَّ القُرآنَ يشتملُ على رُموز، هُناكَ رَمزيَّةٌ فِي القُرآن، هذا مِصداقٌ من مَصاديقِ رَمزيَّة القُرآن،

- **البحران يلتقيان: علي وفاطمة في القرآن**

★ أقرأُ عليكُم مِن تَفسيرهم مِن تَأويلِهم لِقُرآنِهم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم: هذا الكتاب (الخِصال) للصَّدوق المتوفَّى سنة (381) للهجرة، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (89)، إنَّهُ الحديثُ (96):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الصَّدوق - **عَنْ يَحيى بنِ سَعِيدٍ القَطَّان قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله** - الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **يَقُولُ فِي قَولِهِ عزَّ وَجَلَّ: "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَان، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَان"، قَالَ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بَحْرَانِ مِنَ العِلْمِ عَمِيقَان لَا يَبْغِي أَحَدُهُما عَلَى صَاحِبِه، "يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ"؛ الحَسَنُ وَالحُسَين** –

☜ قُرآنُهم وهُم أدرى بِقُرآنِهم، هذا قُرآنُهم وهذهِ كَلِماتُهم، اللي يعجبه يعجبه، واللي ما يعجبه يطق راسَه بالقُندرة.

☜ هذهِ هِيَ الكَفاءةُ، عَلِيٌّ يُكافِئُ فَاطِمَة، وفَاطِمَةُ تُكافِئُ عَلِيّاً في الإمامةِ في الإمامةِ، قبلَ قليلٍ كُنتُ أُحَدِّثُكُم مِن أنَّ إمَامَتهم هِيَ هِيَ عِلمُهم، وهِيَ هِيَ عِصمَتُهم، وهِيَ هِيَ وَلايَتهم - **عَلِيٌّ وَفَاطِمَة بَحْرَانِ مِنَ العِلْمِ عَمِيْقَان** - كلامٌ جميلٌ يُطرِبُ أصحابَ الفِطرة السَّلِيمة، لا يُطرِبُ خرائات إبليسَ العُظمى، يُطرِبُ أصحابَ الفِطرة السَّلِيمة - هل ينتهي الكلامُ عندَ هذا الحد؟

- **الرمزية في صلوات المعصومين (عليهم السلام)**

★ سآخذكُم إلى مَشْهدٍ طُقوسيٍّ عِباديٍّ يُمثِّلُ رُموزاً واضِحةً في هذهِ الأجواء الَّتي أُحَدِّثُكُم عنها: أعودُ إلى (مفاتيح الجِنان)، هُناكَ صلواتٌ مَندُوبةٌ بمثابةِ بَصمةٍ خاصَّةٍ بِكُلِّ مَعصُوم مِن أبرزِ هذهِ الصَّلوات: صَلاة رَسُول الله، صلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، صلاةُ الزَّهراء صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم وَعَلَى آلِهِم الْأَطْيَبِيْن الْأَطْهَرِيْن، رمزيةٌ واضحة.

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (مفاتيح الجنان)، وبنحوٍ وجيزٍ مُختصر، لأنَّ الوقتَ يجري سريعاً، في بِداياتِ مفاتيح الجنان عُودوا إلى الفِهرست إلى عُنوانِ: صلاة رسول الله، صلاة أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، صلاة الزَّهراء.

❖ **صَلاةُ رَسُول الله** - وهي صلاةٌ خاصَّةٌ تُعنونُ بهذا العُنوان - **تُصَلِّي ركعَتَين** –

- هذا كُلُّهُ قد وَرَد في رواياتِنا وأحادِيثنا لا أجدُ وقتاً للخوضِ في التَّفاصيل، عُودوا إلى مفاتيح الجنان وستقرؤونَ الروايات –

❖ **تُصَلِّي رَكعَتَين تَقرأُ في كُلِّ رَكعةٍ فَاتِحَة الكِتاب وَإِنَّا أَنْزلنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ القَدْر خمسَ عَشَرَةَ مَرَّة، ثُمَّ تركَع فَتقرؤها خَمسَ عَشَرة مَرَّة** - إلى بقيَّة التَّفاصيل،

☜ **خُلاصةُ الكلام:**

← صَلاةُ رَسُول الله تبتني على قِراءةِ الفَاتِحة وسُورة القَدْر، هذهِ صلاةُ رَسُول الله، تفاصيلها مذكورةٌ عُودوا إليها إذا كُنتُم تُريدونَ الاطلاعَ على تفاصيلها،

❖ **صَلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن إذا أردتَ أن تُصَلِّيها فإنَّكَ تقرأُ في كُلِّ رَكعةٍ الحَمْدَ مرَّة وخمسينَ مرَّة الإخلاص،**

☜ صلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن لها تَفصيلٌ عودوا إلى قراءتهِ إذا كُنتُم رَاغِبينَ في ذَلِك، فأنا أتحدَّثُ عن جِهةٍ مُعيَّنةٍ عن مضمون القراءةِ في هذهِ الصَّلوات، لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن تفاصيلِ هذهِ الصلوات، كما قُلتُ لَكُم في أوائل كِتابِ (مفاتيح الجنان)، صلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن بالفَاتِحةِ وسُورة التَّوحيد.

☜ صَارَ واضِحاً لدينا:

✿ **صلاةُ رَسُول الله**؛ بالفاتحةِ وسورة القَدْر.
✿ **وصلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن**؛ بالفاتحةِ وسُورة التَّوحِيد.

❖ **نذهبُ إلى صلاة الزَّهراء ولها تفصيلٌ مذكُورٌ، الجِهةُ الَّتي أُريدُ الإشارة إليها فإنَّها تَجمَعُ في صَلاتِها ما بينَ الفَاتِحةِ وسُورة القَدْرِ وسورة التَّوحِيد،**

☜ وهذهِ رَمزيَّةٌ واضِحةٌ، رَمزيَّةٌ واضِحةٌ فهيَ حقيقةٌ جُمَاعٌ ما بينَ مَظاهرِ النُّبُوَّةِ ومَظاهر الوَلايَة، وقرأتُ في زِيارَتِها في الحلقةِ الماضية؛ "مِن أنَّ حِجابَ النُّبُوَّةِ قد أُرخِيَ دُونَها"، قد أُرْخِيَ دُونَها، رُموزٌ مِن رُموز العِبادةِ والصَّلاةِ والطُقُوس.

✿ فصلاةُ رَسُول الله؛ **بالفَاتِحةِ والقَدْر.**
✿ وصلاةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ؛ **بالفَاتِحةِ والتَّوحِيد.**
✿ وصلاةُ الزَّهْرَاءِ؛ **بالفَاتِحةِ والقَدْرِ والتَّوحِيد.**

☜ هذهِ الرُّموزُ تُشيرُ من قريبٍ من بعيدٍ بِحسَبِ وَعي قَلب الإنسان، (يَا كُمَيل القُلُوبُ أَوْعِيَة - هكذا قالَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن لِكُمِيل بن زياد - يَا كُمَيل القُلُوبُ أَوْعِيَة وَخَيرُهَا أَوْعَاهَا)، أوعَاهَا أكبرُها أوسَعُها، فَخيرُ القُلُوبِ هُوَ الَّذي يُدرِكُ مَضامينَ هذهِ الرُّموز، رُموزٌ واضحةٌ تُشِيرُ مِن قَريبٍ، تُشِيرُ من بعيدٍ إلى الحقيقةِ نَفسِها الَّتي أُحَدِّثُكم عنها إنَّها إِمَامَةُ فَاطِمَة.

✿ **فَرُمُوزُ إِمَامَةِ رَسُول الله**؛ في الفَاتِحةِ وَالقَدْر.
✿ **ورموزُ إِمَامةِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن**؛ في الفَاتِحةِ والتَّوحِيد.
✿ **ورُمُوزُ الإِمَامَةِ الجَامِعةِ الَّتي تكونُ إِمَامَاً للأَئِمَّةِ مِن وِلْدِها**؛ الرُّموزُ الجامِعةُ ما بَينَ إشاراتِ الفَاتِحةِ والقَدْرِ والتَّوحِيد.

☜ وهذا المِثالُ يُمكنُ أن نَجِدَ ما يُماثِلهُ في الصَّلواتِ وفي الزياراتِ وفي الأدعيةِ حَيثُ تتوافرُ الرُّموزُ الَّتي ترتبطُ بإمَامَةِ رَسُول اللّه بإمَامَةِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن بإمَامَةِ الصِّدِّيقة الكُبرى.

مكانة الولاية وإمامة الأئمة

▪ بيان شؤون ولاية علي وفاطمة

★ كُنتُ أريدُ أن أقرأَ نَصّاً مُفصّلاً من زيارةٍ لأمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، جاءت في كِتابِ (المزار الكبير)، لابن المشهدي، هُوَ مِن أعلامِ القَرنِ(6) الهجري، وهذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ إنَّها الطبعةُ الأولى - 1419 هجريٌ قمري/ قُمْ المقدَّسة/ الزِّيارةُ تبدأُ في الصَّفحةِ (302) ورقم الحديث هُوَ (15) حيثُ تبدأُ زيارةُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن:

❖ **اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلتُ رَبِّي –**

- الزِّيارة طويلةٌ، سأقرأ للتبرُّكِ بَعضاً مِن كَلِماتِها وألفاظِها لأنَّني قد حدَّدتُ مِقداراً كَبيراً لِقراءتِه، باعتبارِ أنِّي أُحَدِّثُكم عن أنَّ عَلِيّاً كُفءُ فَاطِمَة، ومن أنَّ فَاطِمَةَ كُفءُ عليٍّ، فأردتُ أن أقرأَ شيئاً ممَّا جاءَ في بَيانِ شُؤونِ وَلايَةِ عليٍّ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن والَّتي ستكونُ لفَاطِمَة أيضاً بِحسَبِ قانون التَّكافُؤ الَّذي نتحدَّث عنه؛ ﴿**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ**﴾، عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ بَحرَانِ عَمِيقَانِ مِنَ العِلْم كما يقولُ صادقُ العِتْرَة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه.

▪ تكافؤ علي وفاطمة: أئمة الأئمة

★ هكذا نقرأُ:

❖ **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الْأَنْوَار وَمَحَلَّ سِرِّ الْأَسْرَار وَعُنْصُرَ الْأَبْرَار ومُعْلِنَ الْأَخْيَار، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ الحَقّ وَبَابَ الْأُفُق وَبَيْتَ الصِّدْق وَمَحَلَّ الرِّفْق، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الهِدَايَات وَمُرشِدَ البَرِيَّات وَعَالِمَ الخَفِيَّات، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ العِلْمِ الْمَخْزُون وَعَارِفَ الغَيْب الْمَكْنُون وَحَافِظَ السِّرِّ الْمَصُون وَالعَالِمُ بِمَا كَانَ ويَكُون، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَارِفُ بِفَصْلِ الخِطَاب وَمُثِيبَ أَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الحِسَاب وَالْمُحِيطُ بِجَوَامِعِ عِلْم الكِتَاب وَمُهْلِكَ أَعْدَائِهِ بِأَلِيْم العَذَاب، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ عِلْم الْمَعَانِي وَعِلْم الْمَثَانِي** - المطبوعُ (الْمَنَانِي)، والصَّحيحُ (الْمَثَانِي) - **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ عِلْم الْمَعَانِي وَعِلْم الْمَثَانِي وَالنُّوْرُ الشَّعْشَعَانِي وَالبَشَرُ الثَّانِي** - لأنَّ البَشرَ الأوَّلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، ومُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ خَيْرُ البَشَر ومَنْ أَبَىٰ فَقَدْ كَفَر –

❖ **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ دِيْن الجَبَّار وَهَادِي الأَخْيَار وَأَبَا الْأَئِمَّة الأَطْهَار وَقَاصِمَ الْمُعَانِدِينَ الأَشْرَار، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الكَرَّة والرَّجْعَة وَإِمَامَ الخَلْق وَوَلِيَّ الدَّعْوَة وَمَنطِقَ البَرَايَا وَمِحنَةَ الأُمَّة، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُثْبِتَ التَّوحِيْد بِالشَّرحِ وَالتَّجْرِيْد وَمُقَرِّرَ التَّمْجِيْدِ بِالبَيَانِ**

وَالتَّأكِيد، السَّلامُ عَلَيكَ يَا سَامِعَ الأَصْوَات وَمُبَيِّنَ الدَّعَوَات وَمُجْزِلَ الكَرَامَات بِجَزِيْلِ العَطِيَّات، السَّلامُ عَلَيْكَ... السَّلامُ عَلَيْكَ... –

- الزيارةُ طويلةٌ ومُفصَّلةٌ والوقتُ دَاهمنا، إنَّها لقطاتٌ تتحدَّثُ عن مَظاهرِ وَلايَةِ عليٍّ، الكلامُ هُنا ليسَ عن عَلِيٍّ بِما هُوَ عَلِيّ، هذا الَّذي قرأتهُ عليكُم آثارُ وَلايَةِ عَلِيٍّ، فإنَّ عَلِيّاً لا يَعرِفهُ إلَّا اللّهُ وَرَسُولُ اللّه؛ (يَا عَلِيّ، يَا عَلِيّ، لَا يَعرِفُك إلَّا اللّهُ وَأَنَا)،
- كَلِمةُ نبيِّنا الأعظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، فَاطِمَةُ كُفءُ عليٍّ وعَلِيٌّ كُفءُ فَاطِمَة، هذهِ هِيَ عَقيدَتُنا الأصيلةُ الصَّحِيحةُ الواضِحةُ البَيِّنة، إنَّهم أَئِمَّةُ الأَئِمَّة، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه هُوَ الإمامُ الأوَّل، عليٌّ الإمامُ الثَّاني، فَاطِمَةُ الإمامُ الثَّالِث، هؤلاءِ هُم أَئِمَّةُ الأَئِمَّة، فَاطِمَةُ مَأمُومَةٌ بأَبِيها وبَعْلِها، مِثلما عليٌّ مَأمُومٌ بِنفسِهِ، بِنفسهِ أعني رَسُولَ اللّه، لأنَّ عَلِيّاً نَفسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، أئمَّتُنا الأطهارُ مِنَ الْمُجتبىٰ إلى القَائمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم مَأمُومُونَ بإمامةِ فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا، هذه هِيَ العَقِيدةُ الصَّافِيةُ الواضِحةُ النَّقِيَّة.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعاً.
فِيْ أَمَان اللّه.
***
صَلَوَاتٌ عَلَيْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَرِ الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 57

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
3	ما الزبدة العقائدية التي تقدمها الحلقة 57؟	1
3	ما المقصود بالدليل الحديثي التراكمي لإثبات إمامة فاطمة؟	2
3	كيف يفسر الغزي العلاقة بين إمامة الزهراء وعقيدة الرجعة؟	3
3	ماذا يقول الحديث الذي ينسب العترة إلى فاطمة يوم القيامة؟	4
3	ما دلالة قول الإمام العسكري: "نحن حجج الله على الخلق وفاطمة حجة علينا"؟	5
4	ما معنى السلام على النبي وآله وتجديد الميثاق بحسب حديث الإمام الصادق؟	6
4	كيف تُربط زيارة الأئمة وتجديد العهد بعقيدة الرجعة؟	7
4	اختر: بحسب الغزي، ما العلاقة بين عقيدة الرجعة وإمامة فاطمة؟ أ) لا علاقة ب) ترابط عرضي ج) ترابط جوهري	8
7	ما مضمون رواية الإمام الجواد عن خلق محمد وعلي وفاطمة؟	9
7	ما دلالة أن فاطمة خُلقت قبل جميع الأشياء؟	10
7	فسّر: "فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها" – ما المقصود بطاعتهم التكوينية؟	11
7	ضع علامة (✓) أو (✗): فاطمة تحلّل وتحرم تكوينًا وتشريعًا مثل باقي الأئمة.	12
10	ما علاقة دعاء شهر رجب بعصمة الزهراء وإمامتها؟	13
14	ما المقصود بـ"صحائف الإمامة الإلهية المختومة"؟	14
14	ما هي مفردات القيمومة الفاطمية التي تحدث عنها الغزي؟	15

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
14	ما هو دور سورة القدر وحديث الكساء ومصحف فاطمة في سياق الإمامة؟	16
12	ما دلالة تعبير الإمام الصادق: "فاطمة لا تذكرها"؟	17
12	ماذا يعني أن فاطمة "دالة على نفسها بنفسها" في إثبات الإمامة؟	18
13	كيف يرتبط مفهوم "دين القيمة" بقيمومة الزهراء؟	19
13	ما العلاقة بين القيمومة الفاطمية والإمامة الإلهية الكبرى بحسب الحلقة؟	20